

ISSN/ 2788-9777



المجلة العلمية بجامعة سيئون

مجلة علمية محكمة- نصف سنوية-، تعنى بنشر البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية. تصدرها نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

المجلد الثاني العدد الأول يونيو ٢٠٢١م

مستويات الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم
في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور
عمر عبود عقيلان *

ملخص:

سعى البحث إلى الكشف عن مستويات الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في اليمن، وفقاً لتصنيف بلوم المطور، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي لأسلوب تحليل المحتوى، وقام ببناء استمارة لتحليل المحتوى في ضوء أبعاد تصنيف بلوم المطور، وتأكد من صدقها وثباتها. وتمثلت عينة البحث بجميع نشاطات التعلم الواردة في الكتب، والبالغ عددها (36) نشاطاً في كتاب الصف الأول، و(32) نشاطاً في كتاب الصف الثاني، و(23) نشاطاً في كتاب الصف الثالث. وقد توصل البحث إلى أن نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية تتوزع بنسب متفاوتة، وغير متوازنة على أبعاد تصنيف بلوم المطور ومستوياته في كل كتاب من الكتب الثلاثة على حدة، وأشارت النتائج إلى احتلال مستويي المعرفة الإجرائية والمعرفة المفاهيمية في بعد المعرفة، ومستويي يفهم ويطبق في بعد العمليات المعرفية المراكز الأولى، في حين جاءت في المراكز الأخيرة مستويي المعرفة الحقائقية، والمعرفة فوق المعرفية في بعد المعرفة، ومستويي يُقَوِّم ويبدع في بعد العمليات المعرفية.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد المعرفية، نشاطات التعلم، كتب الجغرافيا، تصنيف بلوم المطور.

* قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة سيئون - حضرموت - اليمن .

Knowledge Dimensions Levels of Learning Activities in High School Geography Textbooks in Yemen according to Bloom's Taxonomy

Omar Obood Oqilan*

Abstract :

The study intended to reveal the knowledge dimensions of learning activities in high school geography textbooks according to Bloom's Taxonomy. To achieve the objectives, the descriptive approach was adopted; a valid and reliable form was set to analyze the learning activities. The sample contained all the learning activities in the textbooks; (36) in the first, (32) in the second, and (23) in the third grades.

The study Concluded that the learning activities were variously distributed according to Bloom's Taxonomy in each of the three textbooks. The findings indicated that the levels of procedural and conceptual knowledge along with comprehension and practice ranked first; whereas both levels of factual and metacognitive knowledge along with evaluation and creativity came last in the knowledge dimension.

Keywords: Cognitive dimensions, Learning activities, Geography textbooks, Bloom's Taxonomy

* Department of curricula methodology .Collage of Education .Seiyun University, Hadhramout, Yemen.

المقدمة :

ولا تكتمل إلا بممارسته داخل الصف أو خارجه؛ فقد عمل فريق تأليف كتب الجغرافيا على وضع نشاطات للتعلم نهاية كل درس من الدروس؛ لتعزيز المادة العلمية التي تركز على إتقان المهارات وجعل المتعلم نشطاً متفاعلاً يستغل مواهبه في إضافة خبرات ومواقف جديدة، وإكسابه مهارات التعلم الذاتي من خلال الانفتاح على مصادر التعلم المختلفة.

مما سبق تتضح أهمية نشاطات التعلم للطلبة؛ لذا ينبغي أن تمثل تلك النشاطات مختلف الأنماط والمستويات لأصناف الخبرات التعليمية، وأن تراعي مستويات التفكير المختلفة لدى الطلبة فغياب التوازن والشمول في نشاطات التعلم من شأنه أن يعمل على تدني مستويات التفكير لدى الطلبة (الذياني، 2014) ، وهذا ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية على أهمية تنمية قدرات الطلبة وإمكانياتهم العقلية بأنماط متعددة.

ويعد تصنيف مستويات المعرفة التي وضعه عالم النفس التربوي بنجامين بلوم عام 1956م ، والذي قام بتطويره لورين أندرسون وزملاؤه عام 1996م من أبرز جهود علماء التربية وعلم النفس في تقديم المعارف المتنوعة للطلبة بأنماط ومستويات مختلفة ومتدرجة؛ إذ كان الهدف منه وضع قائمة لأنواع المعرفة التي تهدف إليها عملية التعلم، وبخاصة في المجال المعرفي بما يساهم في توجيه عملية التعليم والتعلم وتخطيط الخبرات والمعارف في الكتب الدراسية؛ ويرجع ذلك إلى تحديد أبعاده ومستوياته ووضوحها وسهولة تطبيقها، وتناولها العمليات العقلية التي تتصل بالمعرفة من حقائق ومفاهيم وقوانين وقواعد ونظريات ، أي أنه يراعي نطاقاً واسعاً من العوامل التي تؤثر في عمليتي التدريس والتعلم (الخالدي، 2020) ، حيث يتكون تصنيف بلوم المطور مصفوفة ذات بُعدين؛ الأول بعد المعرفة ويتمثل في أربعة مستويات هي : (المعرفة الحقائقية، المعرفة المفاهيمية، المعرفة الإجرائية، والمعرفة

تعدّ الكتب المدرسية الوعاء العلمي والثقافي في عملية التعليم والتعلم ، بما تشمله من خبرات مختلفة ، يتم تقديمها للطلبة بطريقة منظمة تنظيمياً ومنطقياً ونفسياً ، تناسب مستوياتهم ، إذ إن الكتب المدرسية تمثل عنصراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية .

وتحتل كتب الاجتماعيات عامة ، وكتب الجغرافيا خاصة مركزاً مهماً بين مجموع الكتب الدراسية في مختلف المراحل الدراسية ؛ فهي من أكثر الكتب صلة وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته (آل سالم، 1439) ، بما توفره من شروط نفسية ومادية تساعد الطلبة على التعلم النشط بالتفاعل مع عناصر البيئة المحيطة به، وإكسابه المهارات والخبرات والقيم اللازمة (الحيلة، 2003) ، أي أنها تهتم بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية والاجتماعية ليكون مواطناً صالحاً ومشاركاً في بناء مجتمعه وتطوره، وقادراً على المناقشة والتحليل والنقد والابتكار(آل سالم، 1439) .

وتشكل نشاطات التعلم أحد المكونات الرئيسة والبارزة في كتب الجغرافيا ، فهي تعمل على إحالة الفهم النظري إلى سلوك تطبيقي ؛ إذ يتحول الفهم في العلم إلى عمل (الهاشمي، 2006) ، كما أن نشاطات التعلم تساهم في تمركز التعليم حول المتعلم ، وتعدّ مصدراً مهماً لدافعية الطلبة نحو التعلم، ووسيلة لتحقيق فهم أعمق وتصور أدق وبث الحيوية والتحملي لدى الطلبة ، ومحاولة الكشف عن مواطن الإبداع والقدرات لديهم ؛ ذلك أن الإنسان يتعلم الشيء الذي يعمله ويمارسه بحب ، فلا يمكن تصور إكساب مادة تعليمية دون أن تتضمن مجموعة من نشاطات التعلم المتنوعة ، التي تتناول جميع مستويات التفكير (الحليفة، 2003).

ومن منطلق اهتمام وزارة التربية والتعليم بنشاطات التعلم بوصفها جزءاً مهماً من العملية التعليمية

مشكلة البحث :

شهدت كتب المرحلة الثانوية في اليمن بما فيها كتب الجغرافيا الكثير من التحديثات في الآونة الأخيرة، ومنها إدراج نشاطات التعلم وتحديثها بما يجعلها أكثر فعالية.

وتمثل نشاطات التعلم مصدراً رئيساً ومهماً من مصادر التعلم؛ إذ تسهم في تحقيق تعلماً قوياً المعنى، وتوفر جواً نفسياً ملائماً للتعلم الفعال، وتزيد من فرص تفاعل المتعلم مع المادة التي يتعلمها، وتساعد في نقل المتعلم إلى مواقف جديدة تسمح له بممارسة تفكيره، وتنمي القدرات الإبداعية لدى الطلبة، وتكشف قدرتهم على الفهم والتحليل والنقد والابتكار (موسى، 2001)، إذ أكدت العديد من الدراسات العلمية كدراسة (آل سالم، 1439) ودراسة (الشبيبي، 2013) على أهمية نشاطات التعلم، وهذا لا يعني إهمال نشاطات التعلم الأخرى التي تتطلب استرجاع المعلومات والحقائق؛ لأن هناك علاقة تكاملية بين مستويات المهارات العقلية الدنيا والعليا (السلخي، 2013).

لما كان محور اهتمام هذا البحث هو الوقوف على مستويات الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم استلزم الأمر مقارنتها بأحدث تصنيفات المهارات العقلية، الذي يتمثل في تصنيف بلوم المطور للمجال المعرفي، الذي خضع لتحسينات تطويرية جعلت منه معياراً جديداً يمكن التعرف من خلاله إلى توزيع تلك النشاطات على قدرات الطلبة ومهاراتهم المعرفية.

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي : ما مستويات الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

ما فوق المعرفة). أما البعد الثاني فهو بُعد العمليات المعرفية ويتمثل في ستة مستويات هي: (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبدع). والشكل الآتي يوضح مستويات بعد العمليات المعرفية القديمة والحديثة.

شكل رقم (1) يوضح

مستويات بُعد العمليات المعرفية القديمة (علام،

2007) والحديثة (الشرمان، 2015)



للتوازن في تلك المستويات المعرفية أهمية لا تقل عن التصنيف نفسه؛ إذ يُعدُّ التوازن والانسجام بين تلك المستويات من أهم أهداف التصنيف؛ لأن هذه المستويات تتعامل مع العمليات والقدرات العقلية للطلبة بمختلف مستوياتها ابتداءً من عملية الحفظ والاسترجاع للمعلومات، وانتهاءً بالابتكار أو الإبداع (الخالدي، 2020)، الأمر الذي ينبغي مراعاته في نشاطات التعلم في الكتب المدرسية لكي يتحقق التوازن والانسجام فيما بينها من جانب، ومن جانب آخر يُسهم في بناء شخصية المتعلم ذات التوازن المعرفي.

وفي هذا الإطار يأتي البحث الحالي لتناول جانباً مهماً من جوانب كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن، للوقوف على مستويات الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم فيها وفقاً لتصنيف بلوم المطور.

الدراسات المشابهة لدراسة أبعاد تصنيف بلوم المطور في اتجاهات تربوية مختلفة.

حدود البحث :

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية :

1- الحدود الموضوعية :

. تصنيف بلوم المعرفي المطور في بُعديه : بُعد المعرفة ويشمل مستويات (المعرفة الحاقية، والمعرفة المفاهيمية، والمعرفة الإجرائية ، والمعرفة ما فوق المعرفة)، وبُعد العمليات المعرفية ويشمل مستويات (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبدع).

. كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم.

2- الحدود الزمانية : تم تحليل كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية المعتمدة في العام الدراسي 2019/2020م.

مصطلحات البحث :

1- الأبعاد المعرفية :

. الأبعاد : مفهوم البُعد في اللغة اتساع المدى، ورجل ذو بعد أي ذو رأي عميق وحزم، ويشير البُعد في العلوم التطبيقية إلى العلاقة التي يتحدد لها مقدار ما بالنسبة إلى المقادير الأساسية، وهي الطول والوزن والكتلة (البدوي، 2009، 1).

. المعرفة : تعرّف المعرفة بأنها " كل العمليات العقلية عند الفرد ؛ من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص " (السالم، 2002، 184) ، كما عُرفت بأنها " معلومات موجهة ومختبرة تحم موضوعاً معيناً، وإثباتها وتعميمها وترقيتها، بحيث نحصل من تراكمية هذه المعلومات وخصوصيتها على معرفة متخصصة في موضوع معين " (السامرائي، 2004، 24).

ويعرّف الباحث الأبعاد المعرفية بأنها : مستوى

اتساع العمليات العقلية لنشاطات التعلم في كتب

1- ما مستوى الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور ؟

2- ما مستوى الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور ؟

3- ما مستوى الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتاب الجغرافيا للصف الثالث الثانوي باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الآتي :

1- تحديد مستويات الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم التي تتضمنها كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء تصنيف بلوم المطور.

2- الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم التي تتضمنها كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في اليمن.

أهمية البحث :

من المتوقع أن يقدم هذا البحث الإسهامات

الآتية :

1- إفادة فريق تأليف كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن من خلال تعرف مدى مراعاة نشاطات التعلم التي تتضمنها هذه الكتب لمستويات الأبعاد المعرفية لتصنيف بلوم المطور.

2- تقديم معلومات قد تفيد المعنيين بتنفيذ (تدريس) كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن، عن جوانب القوة وجوانب الضعف في نشاطات التعلم في هذه الكتب تبعاً لتصنيف بلوم المطور.

3- إثراء الأدب النظري في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات عامة، والجغرافيا خاصة بأحد الأبحاث التربوية التي تأتي استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة، بما يشجع الباحثين على إجراء المزيد من

3- كتب الجغرافيا : هي المقررات الدراسية للصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم اليمنية للعام الدراسي 2019/2020م.

4- المرحلة الثانوية : هي المرحلة الثانية من السلم التعليمي في اليمن، ومدتها ثلاث سنوات وتنقسم في السنة الثانية على قسمين؛ علمي وأدبي.

5- تصنيف بلوم المطور : هو تصنيف لمستويات نتاجات التعلم التي يتوقع تحقيقها من قبل الطلبة، تم وضعه من قبل العالم بلوم في ستة مجالات، ومن ثم تطويره من قبل العالم أندرسون وزملائه في عام 1996م في مصفوفة ثنائية الأبعاد؛ البعد الرأسي يمثل بُعد المعرفة أي نوع المعرفة ويتضمن : (معرفة حقائقية، معرفة مفاهيمية، معرفة إجرائية، معرفة فوق المعرفة) والبعد الثاني الأفقي يمثل بُعد العمليات المعرفية ويتضمن المستويات الآتية : (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبدع) (بدوي، 2011) .

ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنه : المعيار الذي استخدمه الباحث في تحليل نشاطات التعلم التي تتضمنها كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية.

ويشير الأدب التربوي إلى تناول تصنيف بلوم المطور من قبل بعض الباحثين بالبحث والدراسة في المجال التربوي ولا سيما في المناهج التعليمية، ومن هذه الدراسات : دراسة (الخالدي، 2020) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى تمثيل مستويات بلوم المطور للنتائج المعرفية في الأسئلة التقويمية لكتب مواد العلوم الدينية المطورة للصف الثالث المتوسط في السعودية، وكتب التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت، وبغية تحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن. وذلك بإعداد بطاقة تحليل والتأكد من خصائصها السيكومترية، وأظهرت النتائج التركيز على المستويات الدنيا (التذكر، الفهم)، وأغفلت المستويات العليا من تصنيف هرم بلوم المعرفي المطور؛ بخاصة مستويي (التقويم، والإبداع)، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال

الجغرافيا للمرحلة الثانوية، التي يمارسها الطلبة داخل الصف أو خارجه.

2- نشاط التعلم :

. النشاط : ويعرّف النشاط بأنه " جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب وفق برنامج معين ، ووفق المقررات الدراسية، ويحقق أهدافاً تربوية في ضوء الإمكانيات المتاحة ويعد جزءاً من تقويم العملية التعليمية (المنيف، 1996، 19)، ويعرّف أيضاً بأنه : مجموعة الفعاليات التي يقوم بها التلاميذ داخل الصف الدراسي والمدرسة أو خارجها؛ من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة (الفتلاوي، 2006، 94).

. التعلم : يُعرّف التعلم بأنه : تغير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسات، ثابت نسبياً (جابر، 2005، 64) ، كما يُعرّف أيضاً بأنه : تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للضغط الطبيعي أو ظروف عارضة أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم(شاهين، 2011، 56).

. نشاطات التعلم : تعرف بأنها " نشاطات مرتبطة بشكل مباشر ومصاحبة لدراسة المناهج الدراسية المقننة، وتقع معظمها داخل بيئات التعلم المدرسية التقليدية؛ الفصول والمعامل، وتسمى بالنشاطات المنهجية أو النشاطات الصفية " (سرايا، 2008، 56) ، أو هي : الجهد العقلي والبدني الذي يبذله التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية في المنهج المدرسي(طلافحة، 2013، 187) .

ويعرّف الباحث نشاطات التعلم إجرائياً بأنها : النشاطات التي تتضمنها كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية، والتي قد تكون أسئلة أو مهاماً تعليمية ينفذها الطلبة، وتسهم في تحقيق أهداف الكتب والمرحلة والنظام التعليمي في اليمن.

أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة في مادة الرياضيات بالجمهورية اليمنية؛ بغرض الكشف عن المستويات المعرفية التي تمثلها وفق التصنيفات الحديثة للأهداف التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوى من خلال بناء بطاقة التحليل في ضوء التصنيفات الحديثة لمستويات المجال المعرفي (تصنيف بلوم المعدل، وتصنيف مارزانو وكيندال). وأظهرت النتائج أن فقرات أسئلة الاختبارات تركزت في المستويات الدنيا (التذكر والفهم والتطبيق) من مستويات تصنيف بلوم المعدل ونسبة (91.98%)، بينما مثلت فقرات الاختبارات في المستويات العليا (التحليل والتقييم والإبداع) بنسبة قليلة لا تتجاوز (8.02%)، كما أظهرت النتائج اقتصار أسئلة الاختبارات على المستويات الثلاثة الأولى (الاسترجاع والفهم والتحليل) من تصنيف مارزانو وكيندال، في حين لم تراعى مستويات (توظيف المعرفة وما وراء المعرفة ونظام التفكير الذاتي). كما قام (Mizbani, Chalak, 2017) بإجراء دراسة هدفت إلى تحليل أنشطة الاستماع والكلام في كتاب النصوص في المدرسة العليا للشباب، ومعرفة مستويات تصنيف أهداف التعلم وفق تصنيف بلوم المعدل في المجال المعرفي، وتم استخدام تصنيف بلوم المعدل أداة لجمع بيانات الدراسة؛ إذ تضمنت (57) نشاطاً موزعة على (30) نشاطاً للاستماع و(27) نشاطاً للكلام. وأظهرت النتائج توافر ثلاث خلايا فقط تنتمي إلى المستويات المنخفضة من تصنيف بلوم المعدل بالنسبة لأنشطة الاستماع، مرتبة كما يأتي : تذكر المعرفة الواقعية (60%)، وفهم المعرفة المفاهيمية (33.3%)، وفهم المعرفة الواقعية (6.6%). كما أظهرت ثلاث فئات من أنشطة الكلام مرتبة على التوالي : تطبيق المعرفة المفاهيمية (55.5%)، وفهم المعرفة المفاهيمية (37%)، وتذكر المعرفة المفاهيمية (7.4%)، بينما خلت أنشطة كتاب النصوص من المستويات العليا لتصنيف بلوم المذكور. وأيضاً دراسة (Upahi, , 2016)

إحصائياً لصالح الكتب السعودية. ودراسة (قندوز وموهوبي، 2018) سعت هذه الدراسة إلى تحليل أهداف منهاج مادة علوم الطبيعة والحياة للمستوى الرابع إلى متوسط بالجزائر وفق تصنيف بلوم المعدل، وتكونت عينة الدراسة من أهداف منهاج المادة والبالغ عددها (50) هدفاً؛ ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان بطاقة تحليل المحتوى. أظهرت النتائج أن نسبة العمليات العقلية المفعلة ضمن أهداف منهاج المادة جاءت مرتبة على النحو التالي : يتذكر معرفة الحقائق (34.00%)، يفهم معرفة الحقائق (8.00%)، يتذكر المعرفة المفاهيمية (12.00%)، يفهم المعرفة المفاهيمية (30.00%)، تليها نسبة العمليات العقلية المفعلة في فئات : يتذكر المعرفة الإجرائية (2.00%)، يفهم المعرفة الإجرائية (2.00%)، يطبق المعرفة الإجرائية (2.00%)، يحلل المعرفة الإجرائية (4.00%)، يحلل معرفة الحقائق (4.00%)، يحلل المعرفة المفاهيمية (2.00%)، في حين لم يتم تفعيل بعض الفئات ذات المستوى الأعلى : يقوم ويتذكر معرفة الحقائق المفاهيمية والمعرفة الإجرائية ومعرفة ما وراء المعرفة، يتذكر ويفهم ويطبق، يحلل معرفة ما وراء المعرفة. كما أجرى (آل سالم، 1439) دراسة سعت إلى تحليل نشاطات التعلم في كتب النشاط المصاحبة لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في السعودية في ضوء تصنيف بلوم المطور للمجال المعرفي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لأسلوب تحليل المحتوى، وصمم أداة للتحليل وفق تصنيف بلوم المطور للمجال المعرفي؛ لتحليل النشاطات التي تضمنتها الكتب. وقد توصلت الدراسة إلى أن نشاطات التعلم في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط تتوزع بنسب متفاوتة وغير متوازنة سواء أكان ذلك في بُعد المعرفة أم بُعد العمليات المعرفية. وقام (الهدور، 2017) بإجراء دراسة استهدفت تحليل فقرات

(20.70%)، وتذكر المعرفة المفاهيمية (1.35%)، ولم يظهر التحليل باقي المستويات. وسعت دراسة (2014, Gezer, M & Sahin): إلى تحليل أسئلة الامتحانات الخطية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في بعض المدن التركية، في ضوء تصنيف بلوم ثنائي الأبعاد في المدارس الابتدائية، وقد تم جمع البيانات البحثية عن طريق تحليل الوثائق، ثم تم فحص الأسئلة وفقاً لتصنيف بلوم المطور ثنائي الأبعاد. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن معظم الأسئلة تقع في مستوى المعرفة الحقائقية والمعرفة المفاهيمية، في حين أنها مثلت عنده أدنى مستوى في المعرفة الإجرائية. وكشفت أنه لم يتم إعداد الأسئلة في مستوى المعرفة ما وراء المعرفة. وفي بُعد العمليات المعرفية تم إعداد الأسئلة في مستوى يتذكر ويفهم ويحلل ويقوم ويطبق على التوالي. وسعت دراسة (Ali,2010) إلى تحليل أسئلة مادة العلوم والتكنولوجيا وفقاً لتصنيف بلوم المنقح ثنائي الأبعاد، وذلك في مدينة طرizon التركية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل (100) ورقة من أوراق أسئلة مادة العلوم والتكنولوجيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الأسئلة كانت ضمن المستويات الدنيا من تصنيف بلوم المنقح مستوى (التذكر) في بُعد العمليات ومعرفة الحقائق والمعرفة المفاهيمية في بُعد المعرفة، في حين أنها مثلت عنده أدنى مستوى في بُعد العمليات المعرفية في مستوى يحلل ويبدع.

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أنها اتفقت مع البحث الحالي في بعض الجوانب، ومنها: استخدام تصنيف بلوم المعرفي المطور في عملية التحليل للمادة قيد الدراسة، واستخدامها للمنهج الوصفي لأسلوب تحليل المحتوى، وأشارت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى تركيز مادة التحليل في المستويات الدنيا من تصنيف بلوم المطور، وأوصت هذه الدراسات السابقة بضرورة تحقيق التوازن والانسجام بين مستويات بلوم، وقد أفاد الباحث من تلك الدراسات في اتباع استخدام المنهج

(Mutaheer) سعت هذه الدراسة إلى تصنيف وتحليل الأسئلة التي وردت في نهاية فصول الكتب الدراسية، وهي ثلاثة كتب في مادة الكيمياء خاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية بنيجيريا، تكونت عينة الدراسة من (1750) سؤالاً تم تحليلها وتصنيفها باستخدام تحليل المحتوى وفقاً لتصنيف بلوم المعدل. وأظهرت النتائج على مستوى العمليات المعرفية وجود (24%) من الأسئلة تتطلب مهارات معرفية عالية، بينما مثل المستوى المنخفض للمهارات المعرفية (76%) من الأسئلة، أما بالنسبة لبعد المعرفة فقد أظهرت النتائج أن (46%) من الأسئلة صممت لقياس المعرفة المفاهيمية، بينما (32%) و(22%) من الأسئلة كانت تقيس المعرفة الإجرائية والمعرفة الواقعية على التوالي.

في حين أجرى (Rahpeyma, 2015)

(Koshood, دراسة سعت إلى تحليل أهداف التعلم في ثلاثة كتب نصوص اللغة الإنجليزية باستخدام المقاربة الكيفية وفق تصنيف بلوم المعدل، إذ تم تحليل جميع التمارين والمهارات وحساب نسبتها المثوية، وتبين من تحليل الكتاب الأول النتائج الآتية : تذكر المعرفة الواقعية (34.02)، وفهم المعرفة الواقعية (28.86%)، و تطبيق المعرفة المفاهيمية (22.11%)، وتطبيق المعرفة الواقعية (11.34%) وتطبيق المعرفة المفاهيمية (1.03%)، بينما غابت الأسئلة التي تمثل المستويات الأخرى، أما الكتاب الثاني فكانت نتائج تحليله على النحو الآتي : تذكر المعرفة الواقعية (44.70%)، وفهم المعرفة الواقعية (28.86%)، وتطبيق المعرفة الواقعية (28.33%)، وتطبيق المعرفة المفاهيمية (22.11%)، وفهم المعرفة المفاهيمية (1.03%)، في حين حلت الأسئلة من المستويات الأخرى، وجاءت نتائج تحليل أسئلة الكتاب الثالث على النحو الآتي : تطبيق المعرفة (31.08%)، وتذكر المعرفة الواقعية (25.67%)، وفهم المعرفة الواقعية (20.27%)، وفهم المعرفة المفاهيمية

تكونت عينة البحث من جميع نشاطات التعلم الواردة في نهاية كل درس من دروس كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في العام الدراسي 2020/2019م، والبالغ عددها (91) نشاطاً تعليمياً كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول رقم (1)

عينة البحث وتوزيع نشاطات التعلم

اسم الكتاب المقرر	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد النشاطات	النسبة المئوية للنشاطات
جغرافية الإنسان والبيئة	6	29	36	39.56%
جغرافية اليمن والوطن العربي	6	31	32	35.16%
جغرافية العالم المعاصر	6	21	23	25.28%
المجموع	18	81	91	100%

أداة البحث :

في ضوء أهداف البحث وأسئلته قام الباحث بإعداد استمارة لتحليل محتوى نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية ، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. صدق أداة التحليل :

للتأكد من صدق أداة البحث (استمارة التحليل) اعتمد الباحث الصدق الظاهري؛ من خلال عرضها على سبعة محكمين؛ أربعة منهم أعضاء في الهيئة التدريسية بأقسام التربية وعلم النفس، وثلاثة منهم طلاب

المناسب للبحث وبناء أدواته وتأكيد من صدقها وثباتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تناول نشاطات التعلم والذي لم تبخته عدا دراسة واحدة فقط (آل سالم، 1439) في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة بالسعودية، في البحث الحالي تناول نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن، وبالتالي فإن مادة البحث الحالي لم تتناوله أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحث.

طريقة البحث وإجراءاته :

منهج البحث :

اتباع البحث الحالي المنهج الوصفي في أسلوب تحليل المحتوى؛ فهو الأكثر ملاءمة للبحوث التحليلية، ويعترف بأنه: تشخيص علمي لظاهرة قائمة بقدر ما يتوافر من أدوات موضوعية، ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكوم، إذ يستعمل لوصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً منظماً وكمياً في ضوء وحدة تحليل محددة، كدراسة المناهج والكتب الدراسية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من (81) درساً من دروس الجغرافيا، تقع في (18) وحدة دراسية، تشكل مجموعها كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن، وتقع في ثلاثة كتب هي : جغرافية الإنسان والبيئة للصف الأول، وجغرافية اليمن والوطن العربي للصف الثاني، وجغرافية العالم المعاصر للصف الثالث، والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم اليمنية على طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2020/2019م.

عينة البحث :

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات لعينة التحليل عن طريق هولستي بلغ (0.90)، في حين بلغ معامل الثبات عن طريق كوبر (0.85)، وهذه معاملات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات استمارة التحليل والاطمئنان للنتائج التي يمكن الحصول عليها من خلالها.

إجراءات التحليل وضوابطه :

بعد أن وصل الباحث إلى استمارة التحليل في صورتها النهائية، قام بتحليل نشاطات التعلم عينة البحث وفقاً للإجراءات الآتية :

A. تحديد الهدف في مدى استيعاب نشاطات التعلم لتصنيف بلوم المطور.

B. تحديد فئات تحليل المحتوى في أبعاد تصنيف بلوم المطور ومستوياته.

C. تحديد وحدة التحليل في (الفقرة) لمناسبتها لمادة التحليل عينة البحث.

D. تحديد استمارة خاصة لكل كتاب من الكتب الثلاثة بالضوابط نفسها.

E. اختيار التكرارات والنسب المئوية لوصفها أساليب إحصائية لمعالجة بيانات البحث.

F. تحديد نشاطات التعلم فقط مادة للتحليل، واستبعاد ما تبقى من مكونات الكتب.

عرض النتائج ومناقشتها :

بما أن هدف البحث الحالي تعرف على مستويات نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن في ضوء تصنيف بلوم المطور، فإننا نعرض النتائج تبعاً لتسلسل أسئلة البحث وأهدافه كالاتي :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنشاطات التعلم الواردة في كتاب الجغرافيا

دراسات عليا تخصص مناهج وطرائق التدريس، وذلك للوقوف على مدى وضوح استمارة التحليل واستيعابها لمشكلة البحث ومناسبتها لما صممت من أجله.

وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض جوانب الاستمارة، والإبقاء على الجوانب التي حصلت على نسبة إجماع لا تقل عن 85%، أي موافقة 6 من أصل 7 محكمين ، وبذلك حصلت على إجماع المحكمين على صدقها ومناسبتها لأهداف البحث. **ثبات أداة التحليل :**

للتأكد من ثبات أداة التحليل تم اختيار وحدة دراسية من كل كتاب بطريقة عشوائية، أي ثلاث وحدات دراسية، وذلك لتحليل أنشطة التعلم فيها في ضوء أداة البحث (استمارة التحليل)، من قبل الباحث لمرتين متتاليتين بفارق زمني قدره شهر، ومحلل آخر، وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث في المرة الأولى والثانية باستخدام معادلة هولستي (Holsti) وحساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث في المرة الثانية، وتحليل المحلل الآخر باستخدام معادلة كوبر (Cooper) ، وكانت نتائج التحليل كالاتي :

جدول رقم (2)

نتائج تحليل الباحث والمحلل الآخر

الرقم	وحدة التحليل	الصف	معامل هولستي	معامل كوبر
1	الإنسان ودينامية الأرض	الأول	0.90	0.85
2	موارد اليمن الاقتصادية	الثاني		
3	مشكلات عالمية معاصرة	الثالث		

للفصل الأول الثانوي في ضوء تصنيف بلوم المطور،

وجاءت النتائج كما يوضحها الآتي :

جدول رقم (3)

تكرارات مستويات نشاطات التعلم في كتاب الصف الأول ونسبتها المئوية

المستوى	← مستويات بعد محتوى المعرفة					مستويات بعد العمليات المعرفية
	المعرفة الحقائقية	المعرفة المفاهيمية	المعرفة الإجرائية	المعرفة فوق المعرفة	عدد التكرارات ونسبتها المئوية	
8	0	0	0	0	8	التكرارات
%22.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%22.00	النسبة المئوية
9	0	1	8	0	0	التكرارات
%25.00	%0.00	%3.00	%22.00	%0.00	0	النسبة المئوية
10	0	8	2	0	0	التكرارات
%28.00	%0.00	%22.00	%6.00	%0.00	0	النسبة المئوية
3	0	3	0	0	0	التكرارات
%8.00	%0.00	%8.00	%0.00	%0.00	0	النسبة المئوية
3	3	0	0	0	0	التكرارات
%8.00	%8.00	%0.00	%0.00	%0.00	0	النسبة المئوية
3	2	1	0	0	0	التكرارات
%9.00	%6.00	%3.00	%0.00	%0.00	0	النسبة المئوية
36	5	13	10	8	8	التكرارات
%100	%14.00	%36.00	%28.00	%22.00	8	النسبة المئوية

أما في بُعد العمليات المعرفية فقد توزعت نشاطات التعلم على المستويات المعرفية التي يتضمنها هذا البُعد؛ إذ بلغ عدد الأنشطة في مستوى يطبق (10) أنشطة، أي ما نسبته (28.00%) وفي مستوى يفهم (9) أنشطة، أي ما نسبته (25.00%) وفي مستوى يتذكر (8) أنشطة، أي ما نسبته (22.00%) وفي مستوى يحلل ويبدع بلغ عدد الأنشطة (3)، أي ما نسبته (8.00%) لكل مستوى من هذه المستويات.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما مستوى الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتاب الجغرافيا للفصل الثاني الثانوي باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور ؟

يلاحظ من الجدول السابق رقم (3) أن نشاطات التعلم الواردة في كتاب الجغرافيا للفصل الأول الثانوي بلغ مجموعها (36) نشاطاً، وقد توزعت على مختلف مستويات بلوم المطور في بعد المعرفة، وكذلك بُعد العمليات المعرفية، ولكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة؛ ففي بعد المعرفة بلغ عدد الأنشطة في مستوى المعرفة الإجرائية (13) نشاطاً، أي ما نسبته (36.00%) وفي مستوى المعرفة المفاهيمية (10) أنشطة، أي ما نسبته (28.00%)، وفي مستوى المعرفة الحقائقية (8) أنشطة، أي ما نسبته (22.00%) وفي مستوى المعرفة ما فوق المعرفة (5) أنشطة أي ما نسبته (14.00%).

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنشاطات التعلم الواردة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء تصنيف بلوم المطور، وجاءت النتائج كما يوضحها الآتي :

المستوى	← مستويات بُعد محتوى المعرفة					
	عدد التكرارات ونسبتها المئوية	↓ مستويات بُعد العمليات المعرفية	المعرفة الحقائقية	المعرفة المفاهيمية	المعرفة الإجرائية	المعرفة فوق المعرفة
4	4	0	0	0	0	0
	النسبة المئوية	يتذكر	%13.00	%0.00	%0.00	%0.00
13	0	2	11	0	0	0
	النسبة المئوية	يفهم	%0.00	%34.00	%6.00	%0.00
7	1	6	0	0	0	0
	النسبة المئوية	يطبق	%0.00	%0.00	%19.00	%3.00
4	0	4	0	0	0	0
	النسبة المئوية	يحلل	%0.00	%0.00	%13.00	%0.00
1	1	0	0	0	0	0
	النسبة المئوية	يقوم	%0.00	%0.00	%0.00	%3.00
3	3	1	1	1	1	1
	النسبة المئوية	يبدع	%3.00	%3.00	%3.00	%9.00
32	5	12	11	4	4	4
	النسبة المئوية	المجموع	%13.00	%34.00	%38.00	%15.00
			%100			

أما في بُعد العمليات المعرفية فقد توزعت نشاطات التعلم على المستويات المعرفية التي يتضمنها هذا البُعد، إذ بلغ عدد الأنشطة في مستوى يفهم (13) نشاطاً، أي ما نسبته (40.00%)، وفي مستوى يطبق (7) أنشطة أي ما نسبته (22.00%) وفي مستوى يتذكر ويحلل (4) أنشطة، أي ما نسبته (13.00%) لكل مستوى، وفي مستوى يبدع بلغ عدد الأنشطة (3)، أي ما نسبته (9.00%). وفي مستوى يقوم (1) نشاطاً واحداً، أي ما نسبته (3.00%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الأبعاد المعرفية لنشاطات التعلم في كتاب الجغرافيا للصف الثالث الثانوي باليمن وفقاً لتصنيف بلوم المطور ؟

يلاحظ من الجدول السابق رقم (4) أن نشاطات التعلم الواردة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بلغ مجموعها (32) نشاطاً، وقد توزعت على مختلف مستويات بلوم المطور في بُعد المعرفة، وكذلك بُعد العمليات المعرفية، ولكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة؛ ففي بُعد المعرفة بلغ عدد الأنشطة في مستوى المعرفة الإجرائية (12) نشاطاً، أي ما نسبته (38.00%). وفي مستوى المعرفة المفاهيمية (11) نشاطاً أي ما نسبته (34.00%)، وفي مستوى المعرفة فوق المعرفة (5) أنشطة أي ما نسبته (15.00%)، وفي مستوى المعرفة الحقائقية (4) أنشطة، أي ما نسبته (13.00%).

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنشاطات التعلم الواردة في كتاب الجغرافيا و جاءت النتائج كما يوضحها الآتي :

جدول رقم (5)

تكرارات مستويات نشاطات التعلم في كتاب الصف الثالث ونسبتها المئوية

المستوى	← مستويات بُعد محتوى المعرفة					مستويات بُعد العمليات المعرفية
	عدد التكرارات ونسبتها المئوية	المعرفة الحقائقية	المعرفة المفاهيمية	المعرفة الإجرائية	المعرفة فوق المعرفة	
5	5	0	0	0	0	يتذكر
22.00%	22.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	
7	0	0	0	7	0	يفهم
30.00%	0.00%	0.00%	0.00%	30.00%	0.00%	
6	0	6	0	0	0	يطبق
26.00%	0.00%	26.00%	0.00%	0.00%	0.00%	
2	1	1	0	0	0	يحلل
8.00%	4.00%	4.00%	0.00%	0.00%	0.00%	
1	1	0	0	0	0	يقوم
4.00%	4.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	
2	2	0	0	0	0	يبدع
10.00%	10.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	
23	4	7	7	5	5	المجموع
100%	18.00%	30.00%	30.00%	22.00%	22.00%	

عدد الأنشطة في مستوى يفهم (7) أنشطة، أي ما نسبته (30.00%). وفي مستوى يطبق (6) أنشطة، أي ما نسبته (26.00%). وفي مستوى يتذكر (5) أنشطة، أي ما نسبته (22.00%). وفي مستويي يحلل ويبدع (2) نشاطين اثنين أنشطة، أي ما نسبته (10.00) لكل مستوى . وفي مستوى يقوم (1) نشاطاً واحداً، أي ما نسبته (4.00) %

وفي ضوء العرض السابق لنتائج البحث يتضح الآتي:

1. التركيز على المعرفة الإجرائية والمعرفة المفاهيمية في بعد المعرفة، ويفهم ويطبق في بعد العمليات المعرفية في كتب الجغرافيا للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية بنسبة عالية؛ ولعل هذا يعكس طبيعة كتب الجغرافيا التي تؤكد أهدافها

يلاحظ من الجدول السابق رقم (5) أن نشاطات التعلم الواردة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بلغ مجموعها (23) نشاطاً، وقد توزعت على مختلف مستويات بلوم المطور في بعد المعرفة، وكذلك بعد العمليات المعرفية، ولكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة؛ ففي بُعد المعرفة بلغ عدد الأنشطة في مستويي المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية (7) أنشطة، أي ما نسبته (30.00%) لكل مستوى، وفي مستوى المعرفة الحقائقية (5) أنشطة أي ما نسبته (22.00%)، وفي مستوى المعرفة فوق المعرفة (4) أنشطة، أي ما نسبته (18.00) % أما في بُعد العمليات المعرفية فقد توزعت نشاطات التعلم على المستويات المعرفية التي يتضمنها هذا البعد، إذ بلغ

متأخرة في الكتب الثلاثة؛ إذ يلاحظ انخفاض نسبة مستوى يقوم في بُعد العمليات المعرفية، حيث يحتل المرتبة الأخيرة في الكتب الثلاثة، في حين يأتي مستوى يبدع ما قبل الأخير في كتب الصفين الثاني والثالث، أما مستوى يحلل فقد جاء في مرتبة متوسطة في كتاب الصف الثاني؛ وهذا يؤكد افتقاد توزيع الأنشطة إلى التوازن وفقاً لتصنيف بلوم المطور، وحاجة المعنيين بتأليف تلك الكتب إلى كيفية صياغة أنشطة تعليمية في مستويات مختلفة، وربما يرجع ذلك إلى أن نشاطات التعلم في بعض المستويات تحتاج إلى وقت وجهد وإجراءات أكثر تعقيداً في الإعداد والتنفيذ، وهذه النتيجة تتفق مع عدد من النتائج في الدراسات السابقة مثل (Ali, 2010) : و(آل سالم، 1439)، التي أشارت إلى انخفاض نسبة تمثيل بعض المستويات من تصنيف بلوم المطور في مادة تحليلها.

4. جاء مستوى يُقوّم متقدماً على مستوى يُبدع في كتب الصف الثاني والثالث، وهذا يشير إلى تحسن في الاهتمام بالمستويات العليا، ولكن مع ملاحظة عدم التوازن التي تمت الإشارة إليه سابقاً، وربما يعود ذلك إلى طبيعة موضوعات كتب الجغرافيا في هذه المرحلة التي تتطلب من المتعلم إعطاء رأي وحكم في بعض الجوانب التي يدرسها في هذه الكتب، كما أن هذا يأتي تطبيقاً لأهداف المرحلة وكتبها في اليمن التي تحتل المرتبة الثانية من السلم التعليمي، وهي مرحلة بداية التخصص العلمي والمهني في اليمن، كما أن مثل هذه النشاطات في هذا المستوى تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا وممارسة النقد الإبداعي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. ضرورة مراعاة مستويات تصنيف بلوم المطور عند إعادة تأليف كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن؛ لإحداث التوازن بين أبعاده ومستوياته المختلفة في كل كتاب على حدة.

على ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، لإتقان المهارات اللازمة لهم وتطبيقها، وتنمية القدرة على التعلم الذاتي، وأساليب البحث عن المعرفة، من خلال ممارسة أنشطة متنوعة، وبهذه النتائج تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت له من نتائج دراسة (آل سالم، 1439) التي أشارت نتائجها إلى تركيز الأنشطة المتضمنة في كتب النشاط المصاحبة لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة على المستويات المعرفة المفاهيمية والإجرائية، والعمليات المعرفية لمستويات يفهم ويطبق، وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت تحليل أسئلة التقييم أو الاختبارات مثل : دراسات (الهدور، 2017) و (Mizbani, و Chalak, 2017) و(قدوز وموهوبي، 2018) و(الخالدي، 2020).

2. جاءت المعرفة الحقائقية في بُعد المعرفة، ومستوى يتذكر في بعد العمليات المعرفية في المرتبة الثالثة؛ وهذه النتيجة تعكس تغير الهدف الذي تركز عليه نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية؛ إذ لم يعد التركيز على معرفة الحقائق وتذكرها هو الهدف الرئيس، كما كان سابقاً، بل أصبح التركيز على المعرفة المفاهيمية والإجرائية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا وتعميق فهم الطلبة، وترسيخ المعلومات من خلال التطبيق الفعلي لها بممارسة النشاطات التي تتضمنها كتب الجغرافيا، وجاءت هذه النتائج متوافقة مع توصيات بعض الدراسات السابقة التي أوصت بالاهتمام والتركيز على مستويات أعلى من مستوى التذكر ومعرفة الحقائق مثل دراسات (Gezer, & Sahin, 2014) و(الخالدي، 2020)، وهذا يفسر تراجع مستوى يتذكر والمعرفة الحقائقية عن مركز الصدارة والاهتمام.

3. جاءت المعرفة ما فوق المعرفية في بُعد المعرفة ومستوى يحلل ويقوم ويبدع في بعد العمليات المعرفية في مراتب

- 2 وضع دليل إرشادي لمعلمي كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن يساعد على عملية تنفيذ نشاطات التعلم ومتابعتها وتقويمها؛ بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها.
- 3 ضرورة مراعاة واقع البيئة المدرسية المحلية وطبيعة المجتمع اليمني عند صياغة نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية، بما يجعلها أكثر إمكانية للتنفيذ وجني ثمارها.
- 4 عقد ورش ودورات تدريبية لمعلمي كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن لتوضيح أهمية تنفيذ نشاطات التعلم ضمن التوجهات التربوية الحديثة في تمركز التعليم نحو المتعلم.
- استكمالاً لما تناوله هذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:
1. تحليل نشاطات التعلم في كتب الاجتماعيات الأخرى (التاريخ، التربية الوطنية، الفلسفة وعلم الاجتماع) للمرحلة الثانوية باليمن.
 - 2 تحليل نشاطات التعلم في كتب التربية الاجتماعية (الاجتماعيات، الجغرافيا، التاريخ، التربية الوطنية) للمرحلة الأساسية باليمن.
- الخاتمة:
- من خلال ما تقدم يمكن أن نستنتج أن نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية باليمن تتوزع بنسب متفاوتة وغير متوازنة على أبعاد تصنيف بلوم المطور ومستوياته؛ إذ لم يراع تصنيف بلوم المطور عند صياغة نشاطات التعلم في هذه الكتب، وهذا يدعو إلى إعادة النظر في مستويات نشاطات التعلم في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية عند تنقيح الكتب وطباعتها في المرة القادمة، بحيث تحقق التوازن بين مستويات بلوم المطور وأبعاده بما يسمح للطلبة بممارسة كل القدرات والمهارات العقلية للمجال المعرفي؛ لمساعدتهم على تكوين شخصياتهم ذات الأبعاد العلمية المعرفية المتوازنة .
- المصادر والمراجع:**
- 1-بدوي، رمضان مسعد (2011). المنهج وطرق التدريس. عمان، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.
 - 2-البدوي ، سيف اليزل برعي (2009). مقالات متنوعة عن الأسرة والمجتمع : أبعاد التربية الإسلامية. استرجعت من <https://sudaneseonline.com/cgi->
 - 3-جابر، وليد أحمد (2005). طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. عمان : دار الفكر.
 - 4-الحيلة، محمد (2003). تصميم التعليم نظرية وممارسة . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 - 5-الخالدي، جمال خليل (2020). تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتب مواد العلوم الدينية في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وفقاً لتصنيف بلوم المطور للتناجات المعرفية . مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية . 31 (1). 23 . 39 .
 - 6-الخليفة، حسن جعفر (2003). المنهج المدرسي المعاصر : المفهوم والأسس والمكونات والتنظيمات . الرياض : مكتبة الرشد.
 - 7-الذبياني، ليلي جمعة (2014). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرآني اللازمة لتلميذات الصف الأول متوسط. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية، جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية.
 - 8-آل سالم، علي بن يحيى (1439). تحليل نشاطات التعلم في كتب النشاط المصاحبة لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرسلة المتوسطة في ضوء تصنيف بلوم Bloom المطور للمجال المعرفي . مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . (12) . 75 . 156 .

- 9- السالم، مؤيد سعيد (2002). تنظيم المنظمات : دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام . عمان، الأردن : دار الكتاب الحديث.
- 10- السامرائي، إيمان فاضل والزعبي، هيثم علي (2004). نظم المعلومات الإدارية. عمان، الأردن : دار الصفاء.
- 11- سرايا، عادل (2008). تكنولوجيا التعلم ومصادر التعليم. الرياض : مكتبة الرشد.
- 12- السلخي، محمود جمال (2013). تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب التربية الإسلامية المطور للصف السابع الأساسي في ضوء تصنيف بلوم المعرفي. المجلة التربوية . 2 (106). 237 . 281.
- 13- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011). إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. مصر : محاضرات الدبلوم الخاصة في التربية . كلية التربية بدمهور، جامعة الأسكندرية .
- 14- الشبيبي، خالد (2013). دراسة تحليلية للأنشطة التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في سلطنة عمان في مستويات التفكير العليا في المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة ، الأردن.
- 15- الشمران، عاطف أبو حميد (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. الأردن : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 16- الصيرفي، مصطفى (2001). أبعاد التربية الإسلامية. أسترجعت من <https://www.islamweb.net/ar/article>
- 17- طلافحة، حامد عبدالله (2013). المناهج وتخطيطها وتطويرها وتنفيذها. عمان، الأردن : الرضوان للنشر والتوزيع.
- 18- علام، صلاح الدين (2007). التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 19- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2006). المناهج التعليمي والتدريس الفعال. مصر : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 20- قندوز، أحمد وموهوبي، بلقاسم (2018). تحليل أهداف منهاج مادة علوم الطبيعة والحياة للسنة الرابعة متوسط في ضوء تصنيف بلوم المعدل (R.B.T) مجلة آفاق علمية. 10(3) ، 177 - 195 .
- 21- المنيف، محمد صالح (1995). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي. الرياض : مطابع الدرعية.
- 22- موسى، محمد محمود (2001). مدى اسهامات نشاطات التعلم التقويمية في كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. مجلة القراءة والمعرفة. (33). 168. 214.
- 23- الهاشمي، عابد توفيق (2006). طرائق تدريس مهارات اللغة وآدابها. بيروت : مؤسسة الرسالة.
- 24- الهدور، زيد أحمد ناصر أحمد (2017). تحليل أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية لمادة الرياضيات بالجمهورية في ضوء التصنيفات الحديثة للأهداف التعليمية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. (7). 232 . 257.
- 25 -Ali, H (2010). Analyzing Science and Technology Course Exam Questions According to Revised Bloom Taxonomy. Turkey Education Science. 7(1). 26-30.
- 26- Gezer, M & Sahin, H (2014). An Evaluation of the Exam Questions of Social Studies Course According to Revised Blooms Taxonomy. Turkey Education Science and psychology . (28). 17-33.
- 27 -Mizbani, M & Chalak, A (2017). Analyzing Listening and Speaking

- Activities of Iranian EFL Textbook Prospect 3 Through Bloom s Revised Taxonomy. *Advances in Language and Literary Studies*. 8(3). 38-43.
- 28 -Rahpeyma, A & Khoshood, A (2015). The Analysis of Learning Objectives in Iranian Junior High School English Text books based on Bloom s Revised Taxonomy. *International Journal of Education & Literacy Studies*. 3(2). 44-55.
- 29- Upahi, J E & Mutaheer, J (2016). Classification of end – of – Chapter questions in senior school chemistry Text books used in Nigeria. *European journal of science and Mathematics Education*. 4(1). 90-102.